

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. وصف النظرية

١. طريقة العصا الناطقة بمساعدة السمعية والبصرية

أ. طريقة التعليم

استنادا إلى القاموس الإندونيسي الكبير (KBBI)، هناك تعريفان للطريقة. الفهم الأول هو أن الطريقة هي طريقة منظمة ومدروسة لتحقيق هدف في العلم أو أن الطريقة هي طريقة لتحقيق أو التدريس. المعنى الثاني، الطريقة هي كتاب مدرسي أو طريقة للتعلم (الرسم، الحساب، الكتابة). أما الطريقة عند عمر همالك فهي منهج أو مسار متخذ فيما يتعلق بمشكلة العمل للتمكن من فهم الموضوع الذي هو هدف العلم المعني والطريقة تعني أداة لتحقيق هدف ما.^{١٢}

¹² Oemar Hamalik, Proses Belajar Mengajar, (Jakarta: PT. Bumi Aksara, 2003), cet. Ke-2, h. 57

وفقا للخبراء، فيما يتعلق بتعريف الطريقة أعلاه، يمكن أن نستنتج أن

الطريقة هي طريقة تستخدم لتنفيذ التعلم من أجل تحقيق أهداف التعلم المتوقعة.

هناك عدة من الباحثين الذين لديهم آراء حول معنى طرق التعلم،

منها الرأي الأول بحسب نانا سودجانا، وهو أن طرق التعلم هي الأساليب

التي يستخدمها المعلمون في إقامة العلاقات مع الطلاب أثناء التدريس. أما

الرأي الثاني^{١٣}، بحسب محمد سوبري سوتيكنو، فينص على أن أساليب التعلم

هي طرق تقديم مادة الدرس التي يقوم بها المعلمون بحيث تحدث عملية تعلم

لدى الطلاب في محاولة لتحقيق الأهداف. أما الرأي الثالث، بحسب غيرلاخ

وإيلي، فهو أن أساليب التعلم هي خطط منهجية لنقل المعلومات.^{١٤}

بناءً على عدة آراء حول معنى طرق التعلم أعلاه، يمكن استنتاج أن

طريقة التعلم هي طريقة يستخدمها المعلم لنقل التعلم بحيث تحدث عملية

التعلم لدى الطلاب لتحقيق أهداف التعلم.

^{١٣} اولاً سنبة سلسبيلا، تطبيق الطريقة السمعية اللغوية في تحسين مهارة الكالم للمكفوفين في المدرسة الثانوية محمدية الأؤلى فونوروجو (فونوروجو، الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروجو، ٢٠٢٢)

^{١٤} Nirmala Fildza Farkhana, "Pembelajaran Maharah Al Kalam Siswa Kelas Unggulan Di MTsN 2 Banjarnegara Tahun Pelajaran 2016/2017", *Skripsi*, 2017, H. 2-3.

ب. السمعية والبصرية

تعد الوسائط في عملية التدريس والتعلم هي أداة تستخدم لمساعدة المعلمين على تسهيل نقل المعلومات حول المواد التعليمية. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن لوسائل التعلم أيضًا أن تجعل عملية التعلم أكثر وضوحًا وأكثر تشويقًا وتفاعلية. يصبح الوقت والطاقة أكثر كفاءة، ويزيد من حماس الطلاب للتعلم ويمكن توحيد تقديم المواد. هناك عدة أنواع من الوسائط في التعلم، أحدها هو الوسائط السمعية والبصرية.

الأدوات الإعلامية أو المرئية هي أدوات "مسموعة" أي يمكن سماعها وأدوات "مرئية" أي يمكن رؤيتها. أما الوسائط السمعية والبصرية فهي وسيلة تعليمية وتعليمية تنشط أعين الطلاب وآذانهم أثناء عملية التعليم والتعلم. الوسائط الصوتية والمرئية هي نوع من الوسائط التي، بالإضافة إلى احتوائها على عناصر صوتية، تحتوي أيضًا على عناصر صور يمكن رؤيتها، مثل تسجيلات الفيديو وأحجام مختلفة من الأفلام وشرائح الصوت وما إلى ذلك. إمكانيات هذه الوسائط تعتبر أفضل وأكثر إثارة للاهتمام، لأنها تحتوي على عناصر من النوعين الأول والثاني من الوسائط.

من المتوقع أن يساعد وجود الوسائط السمعية والبصرية في عملية التعلم

المعلمين على تصور المواد المجردة، حتى تتمكن من تحسين نتائج تعلم الطلاب.

ج. أنواع السمعية والبصرية

الصوتية والمرئية هي مزيج من الوسائط الصوتية والمرئية المدججة مع أشرطة

الصوت التي تحتوي على عناصر الصوت والصورة التي يتم مشاهدتها بشكل

شائع، على سبيل المثال تسجيلات الفيديو وشرائح الصوت وما إلى ذلك.

تنقسم هذه الوسائط أيضًا إلى فئتين، وهما:

(١) الصور الثابتة السمعية والبصرية هي: الوسائط التي تعرض الصوت والصور

الثابتة مثل: أفلام الإطارات الصوتية، وأفلام الأفلام الصوتية، والمطبوعات

الصوتية.

(٢) الحركة السمعية والبصرية هي: الوسائط التي يمكنها عرض عناصر الصوت

والصورة المتحركة مثل: الأفلام الصوتية وأشرطة الفيديو والتلفزيون وأجهزة

وأجهزة الكمبيوتر.

د. مزايا وعيوب الوسائط السمعية والبصرية

تتمتع الوسائط السمعية والبصرية بعدة مزايا، منها:

(١) توضيح طريقة عرض الرسالة بحيث لا تكون لفظية أكثر من اللازم

(على شكل كلمات أو مكتوبة أو منطوقة)

(٢) التغلب على قيود المكان والزمان والقوة الحسية، مثل: استبدال الأشياء

الكبيرة جدًا بالواقع أو الصور أو إطارات الأفلام أو الأفلام أو

النماذج.

(٣) يمكن أن تلعب الوسائط السمعية والبصرية دورًا في التعلم التعليمي

الوسائط السمعية والبصرية لها أيضًا عيوب، منها:

(١) الوسائط الصوتية التي تستخدم المزيد من الصوت واللغة اللفظية، لا

يمكن فهمها إلا من قبل المستمعين الذين لديهم مستوى جيد من إتقان

الكلمات واللغة.

(٢) يمكن أن يؤدي تقديم المواد عبر الوسائط الصوتية إلى اللفظية لدى

المستمعين.

(٣) أقل قدرة على عرض تفاصيل الكائنات المعروضة بشكل مثالي^{١٥}.

¹⁵ Joni Purwono, dkk., "Penggunaan Media Audio-Visual...", Jurnal Teknologi Pendidikan dan Pembelajaran, Vol. 2, No. 2, (2014), h. 131

هـ. طريقة العصا الناطقة

إن أسلوب التعلم بالعصا الناطقة، أو استخدام العصي الناطقة في سياق تعليم، هو أسلوب يهدف إلى زيادة المشاركة والتواصل والعدالة في عملية التدريس والتعلم. على الرغم من أنه لا يمكن تحديد شخصية معينة أو نقطة انطلاق معينة كمبتكر لهذه الطريقة، إلا أن استخدام العصي الناطقة في التعليم له تاريخ تطور مع مرور الوقت. ويحسب ويدودو أن العصا الناطقة هي وسيلة تعليمية يستخدم العصا كأداة للإشارة إلى المنعطفات. سكان طرح سؤال على الطالب الذي يحصل على العصا ويجب عليه الإجابة عليه. ثم يمرر عصا التابع من اليد إلى الطلبة بدورهم. وهكذا حتى تتاح الفرصة لمعظم الطلبة ليكون لهم دور في الإجابة على الأسئلة التي يطرحها الباحثة¹⁶، ثم بحسب دحلة، فإن طريقة العصا الناطقة هي طريقة تعلم باستخدام أداة على شكل عصا كدليل للدوران. سيتم طرح الأسئلة على الطلاب الذين يتلقون العصي والتي يجب الإجابة عليها. ثم يمرر تتابع العصا إلى أيدي الطلاب الآخرين بالتناوب وهكذا حتى يحصل جميع الطلاب على العصا والأسئلة أو الأوامر التي يقدمها المعلم.¹⁷

¹⁶ سفيلة مصلحة الأمة، "استخدام وسيلة "العصا الناطقة" Stick Talking لتعليم مهارة الكلام لدى طلبة المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثالثة مالانج، (مالانج، جامعة مولان مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠٢٤)

¹⁶ Ni Ketut Astiti Antari, "Pengaruh Model Pembelajaran Talking Stick Berbantuan Media Audio Visual Terhadap Hasil Belajar IPA Siswa Kelas IV SD", Jurnal EDUTECH Universitas Pendidikan Ganesha. Vol. 8 No. 1, 2020, h. 138.

استناداً إلى العديد من آراء الخبراء فيما يتعلق بمعنى طريقة التعلم باستخدام العصا الناطقة، يمكن الاستنتاج أن طريقة التعلم بالعصا الناطقة هي: "نموذج التعليم الذي استخدمه السكان الأمريكي الأصلي لدعوة الجميع للتحدث أو نقل الآراء في منتدى الاجتماعات بين القبائل). الآن تم استخدام هذا النموذج كنموذج للتعليم في الفصول الدراسية. كما يوحي الاسم، فإن العصا الناطقة هي نموذج تعليمي جماعي بمساعدة العصا يجب أن تجيب المجموعات التي تحمل العصابات أولاً على أسئلة المعلم بعد أن يتعلموا الموضوع يتم تكرار هذا النشاط بشكل مستمر حتى يتاح لجميع المجموعات دور للرد على أسئلة المعلم.¹⁸ من المتوقع أن يؤدي التعلم باستخدام طريقة العصا الناطقة (Talking Stick) إلى تمكين الطلاب من اكتساب الكثير من المعرفة والمهارة. وبصرف النظر عن ذلك، فإن هذا التعلم يمكن أن يخلق جوًا لطيفًا.¹⁹

¹⁸ Marni, M. Yusuf T, "Penggunaan Metode Talking Stick Untuk Meningkatkan Maharat Al-Kalam Dalam Mata Pelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Auladuna*, Vol. 2, No. 1, 2015, h. 92

¹⁹ وشي نور فجري ياني, "استخدام نموذج "العصا الناطقة" Stick Talking في تعليم المفردات لدى تلميذ الصف السابع مدرسة ب الحميدية المتوسطة الإسلامية ديوك, (جاكرتا, جامعة شريف هداية الله الى جاكرتا ٢٠١٩)

و. مزايا وعيوب طريقة العصا الناطقة

هناك عدة آراء حول مزايا وعيوب طريقة العصا الناطقة^{٢٠}، لذلك يمكن

الاستنتاج أن مزايا طريقة العصا الناطقة هي كما يلي^{٢١}:

(١) إنشاء فصل دراسي وتعلم جو ممتع وغير ممل بسبب تنفيذ التعلم مصحوبًا

بالموسيقى أو الأغاني

(٢) يتم منح الطلاب أيضًا الفرصة للتعبير عن آرائهم.

(٣) اختبار جاهزية الطلاب في إتقان مادة الدرس

(٤) تدريب الطلاب على التركيز

(٥) ممارسة القراءة والفهم السريع للمادة التي تمت دراستها وعرضها.

وفي حين أن عيوب في طريقة العصا الناطقة (Talking Stick)

هي كما يلي:

(١) يصبح الفصل مشغولاً بالتعلم لأنه يكون مصحوبًا بالموسيقى أو الأغاني

(٢) يجعل الطلاب يقومون بتمارين القلب ويشعرون بالخوف والقلق عندما يأتي

دور نري لإيقاف العصا.

٢٠ وشي نور فجري ياتي، "استخدام نموذج "العصا الناطقة" Stick Talking في تعليم المفردات لدى تلميذ الصف السابع مدرسة ب الحميدية المتوسطة الإسلامية ديوك، (جاكرتا، جامعة شريف هداية الله إلى جاكرتا س ٢٠١٩)

²¹ Nur Khasanah, "Pengaruh Model Talking Stick Berbantuan Media Mystery Box Terhadap Hasil Belajar Ipa", *Skripsi*, 2020, h. 18.

٣) إذا لم يكن الطلاب مستعدين للتعلم لأنه لا يزال هناك نقص في المعرفة الأولية، فسيواجه الطلاب صعوبة في الإجابة على أسئلة المعلم أو الأوامر التي يقدمها المعلم.

ز. طريقة العصا الناطقة بمساعدة الوسائط السمعية والبصرية

تعد طريقة التعلم باستخدام عصا التحدث بمساعدة الوسائط السمعية والبصرية نموذجًا تعليميًا يمكنه خلق جو أكثر ملاءمة وتنشيط جميع الطلاب. يستخدم نموذج التعلم هذا العصي كوسيلة تعليمية، ومن يحضر العصا سيكون ملزمًا بالإجابة على الأسئلة أو تنفيذ الأوامر التي يصدرها المعلم. عندما تتحرك العصا من طالب إلى طالب، يقوم المعلم بتشغيل الموسيقى أو مقاطع الفيديو أو الأغاني لزيادة حماس الطلاب للمشاركة في عملية التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، غالبًا ما يتم استخدام الوسائط السمعية والبصرية أيضًا لمساعدة المعلمين وتسهيل نقل المواد التعليمية في الفصل الدراسي.^{٢٢}

لذلك، لا تزال طريقة التعلم بحاجة إلى ما يسمى وسائط التعلم، مثل طريقة العصا الناطقة (Talking Stick) بمساعدة الوسائط السمعية والبصرية، والتي تكون مفيدة لجعل التعلم أكثر تشويقًا، بصرف النظر عن ذلك، في توصيل

²² Komang Ayu Wahyuni. dkk, "Pengaruh Model Pembelajaran Talking Stick Berbantuan Media Audio Visual Terhadap Perkembangan Bahasa Anak Kelompok B, *Jurnal Pendidikan Anak Usia Dini*, Vol. 7, No. 2, 2019, h. 114.

المواد أو المعلومات يتم تقديمها بطريقة تفاعلية، حيث سيتم تذكر العناصر السمعية والبصرية بقوة أكبر من نقل المعلومات السمعية أو المرئية وحدها.

٢. مهارة الكلام

١. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي إحدى المهارات اللغوية الأربع التي من المهم جدًا تعلمها وإتقانها، مع الأخذ في الاعتبار أن أهم وظيفة للغة هي كونها أداة تواصل. لأنه مع اللغة كأداة اتصال، تكون اللغة قادرة على توفير إمكانيات أوسع وأكثر تعقيدًا مما يمكن الحصول عليه باستخدام الوسائط الأخرى. يمكن أيضًا تفسير مهارة الكلام على أنها القدرة على التعبير بالأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل أفكار أو آراء أو رغبات أو مشاعر لشريك المحادثة^{٢٣}. إذن، المقصود بتطوير مهارة الكلام هنا هو عملية، طريقة لجعل القدرة على التعبير أو التعبير عن أفكار الشخص باللغة العربية لشريك المحادثة أفضل من ذي قبل.

مهارة الكلام اللغة العربية أو مهارة التحدث هي أحد أنواع المهارة اللغوية التي يجب تحقيقها في تدريس اللغات الحديثة، بما في ذلك اللغة العربية.

²³ Effendy, Ahmad Fuad. Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, (Malang: Misykat, 2009), hlm. 26.

التحدث هو الوسيلة الرئيسية لتعزيز التفاهم المتبادل والتواصل المتبادل، وذلك باستخدام اللغة كوسيلة. أنشطة التحدث في دروس اللغة لها جانب اتصال ثنائي الاتجاه، أي بين المتحدث والمستمع بطريقة متبادلة. وبالتالي، يجب أن تعتمد ممارسة التحدث أولاً على القدرة على الاستماع والقدرة على النطق وإتقان المفردات. لذا فإن مهارة الكلام أو المهارات اللغوية في اللغة العربية يمكن تفسيرها على أنها قدرة الشخص على نطق نطق الأصوات العربية (أشكال عربية) أو كلمة ذات قواعد لغوية معينة (قواعد نحوية عربية) لنقل الأفكار. والأفكار والمشاعر.

٢. أهداف تعليم مهارة الكلام

بشكل عام، تهدف مهارات التحدث إلى ضمان اعتياد الطلاب على التواصل الشفهي بشكل جيد. بمعنى أن الشخص الذي يتم التحدث إليه قادر على فهم كلام الشخص الآخر.

عدا عن ذلك فإن أهداف مهارة التحدث هي كما يلي^{٢٤}:

(١) - السهولة والوضوح في التحدث

(٢) تشكيل الاستماع الدقيق والناقد

²⁴ Nurul Hidaini, "Kegiatan Muhadaroh Dalam Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Santri Ma'had Al-Jamiah Uin Mataram", *Skripsi*, 2020, h. 119.

٣) تكوين عادة التحدث باللغة العربية

ب. إطار التفكير

يتم استخدام إطار التفكير لتحديد المشكلة التي سيتم مناقشتها. ويوضح إطار التفكير نظريا العلاقة بين المتغيرات المراد دراستها. ومن خلفية المشكلة، وتحديد المشكلة، وحدود المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، وفوائد البحث والدراسات النظرية، يمكن رسم إطار للتفكير لهذا البحث وهو استخدام الحديث طريقة العصا الناطقة (Talking Stick) بمساعدة الوسائط السمعية والبصرية التي تتطلب من الطلاب إعداد أنفسهم والمشاركة بنشاط في التعلم وتشجيع الطلاب على الجرأة في التعبير عن آرائهم فيما يتعلق بالأسئلة أو الأوامر التي يقدمها المعلم. بعد أن تم إعطاؤهم طريقة العصا الناطقة (Talking Stick) المدعومة بالصوت والصورة في تعلم مهارة كلام، من المأمول أن تتمكن من التأثير على قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية.

ج. فروضة البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لمشكلة شيع، إذا كان الباحث بدرس مشكلة البحث بعناية ووضع افتراضات أساسية، ثم قام بإنشاء نظرية مؤقتة، لا تزال حقيقتها

بحاجة إلى اختبار (تحت الحقيقة). يقوم البحث بجمع البيانات الأكثر فائدة لإثبات

فرضيتهم. وبناء على الإطار أعلاه فإن فرضية هذا البحث هي:

(١) الفرضية العمل (H_a):

يوجد تأثير طريقة العصا الناطقة بمساعدة السمع والبصرية على مهارة الكلام

الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار.

(٢) الفرضية الصفرية (H_0):

لا يوجد أي تأثير طريقة العصا الناطقة بمساعدة السمع والبصرية على مهارة

الكلام الصف السابع من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٢ بليتار.